[295] اسم يخفى واسم يعلن، فأما الذي يخفى فأحمد، وأما الذي يعلن فمحمد، فإذا هز رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد، وأعطاه ا عز وجل قوة أربعين رجلا، ولا يبقى ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره، فهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام " (1). وروى أبو الصلت الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: ما علامة القائم منكم إذا خرج ؟ فقال: " علامته أن يكون شيخ السن، شاب المنظر، حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإن من علاماته أن لا يهرم بمرور الايام والليالي عليه حتى يأتي أجله " (2). وجاءت الرواية الصحيحة: بأنه ليس بعد دولة القائم عليه السلام دولة لاحد، إلا ما روي من قيام ولده إن شاء ا تعالى ذلك، ولم ترد به الرواية على القطع والثبات، وأكثر الروايات أنه لن يمضى عليه السلام من الدنيا إلا قبل القيامة بأربعين يوما، يكون فيها الهرج، وعلامة خروج الاموات، وقيام الساعة، وا أعلم (3).

_____ (1) كمال الدين: 653 / 17 (2) كمال الدين: 652 / 12 (3) ورد نص التعليق في ارشاد المفيد 2: 387 (*)

_____